



القواعد القانونية لجرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال دراسة مقارنة

المحامي الدكتور
عماد حسين الفريجات

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



القواعد القانونية
لجرائم الاستغلال الجنسي
الإلكتروني للأطفال
دراسة مقارنة

345 ,0253

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2023/8/4276)

المؤلف: عماد حسين الفريجات

الكتاب: القواعد القانونية لجرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال
الواصفات: الجرائم الإلكترونية - الجرائم الجنسية - إساءة معاملة الأطفال - القانون

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-225-6

الطبعة الأولى 2024 م - 1445 هـ

— جميع الحقوق محفوظة للناشر © All rights reserved Copyright —

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني
سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+962) فاكس: 6 4610291 (+962)
ص.ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله (الجامعة سابقاً)
مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
هاتف: 6 5341929 (+962) ص.ب 20412 عمان 11118 الأردن

Website : www.daralthaqafa.com

e-mail : info@daralthaqafa.com

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله (الجامعة سابقاً)

مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف : 6 5344929 (+962)

ص.ب 13488 عمان 11942 الأردن

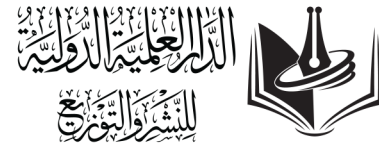
Website : www.elmiahdawliah.com

e-mail : info@elmiahdawliah.com

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 2000 عمان - الأردن

القواعد القانونية لجرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال دراسة مقارنة

المحامي الدكتور
عماد حسين الفريحات

أصل هذا الكتاب (رسالة ماجستير)
بإشراف الدكتور زيد إبراهيم الغرايبة
في جامعة عجلون الوطنية - الأردن

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1445 هـ - 2024 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل، آية (19)

الإهداء

قال تعالى:

﴿ وَقُلِ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾
سورة التوبة (آية 105)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك
الله عز وجل

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة، ونور العالمين
محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أدين لهما بفضل كبير لا يقدر بثمن، إلى من بدعائهما اهتديت وبعطائهما
خطوت في طريق النجاح والإنجاز، إلى والدي ووالدي رحمهما الله .

إلى من ساندتني وخطت معي كل الخطوات وسهلت لي دروب الصعاب، وشاركتني
عناء البحث والنجاح وتطلع للإنجاز، إلى نبع العطاء ورمز الوفاء، زوجتي ورفيقة دربي التي
ما زالت تضحى بوقتها من أجل راحتي، وهيات لي كل سبل التفرغ والانقطاع لهذه الرسالة
العلمية والتي أسأل الله تعالى أن يعوضها خيراً على متابعتها وتشجيعها لي من أجل إتمام هذه
الرسالة العلمية .

إلى أولادي وبناتي مهجة الفؤاد وشعلة الحياة الذين قاسمهم هذه الرسالة طفولتهم،
وشاركتهم في حقهم من وقت أبيهم .

إلى كل من علمني حرفاً وأمدني بمجبايا المعرفة وإلى كل من أبدوا استعداداً منقطعاً فلم
يقصروا ولو بالكلمة الطيبة، أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلاً الله تعالى أن ينفع به، وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً
ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتنا الكرام، وإلى مشرفي زيد الغرايبة
فلهم جزيل الشكر والتقدير والاحترام .

إلى أخواتي إلى لا حطو الدلة ومعهم تقيت سلمتهم قلبي قبل مدة يميني
اللواتي ما توانن لحظة في مد يد العون والمساعدة من أجل إتمام هذه الرسالة العلمية .

عماد فريجات

شكر وتقدير

قال تعالى:

﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾

سورة النمل آية (40)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

الحمد لله حمداً يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ونشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، ولما كان الشكر حقاً لا بد من أدائه، وديننا لا بد من قضاائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل لإدارة جامعة عجلون الوطنية التي منحتني هذه الفرصة، وأخص بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور زيد الغرايبة، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، وفي سبيل ذلك زودني بنصائحه ومنحني وقته الثمين، وعلمه الغزير، وكرمه الفياض، فأسأل الله أن يبارك له في وقته، وأن يمد له في عمره، ويجزيه الثواب، ويسهل له الصعاب إنه كريم عطاء وهاب.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة
حفظهم الله تعالى، على ما بذلوه من جهد بما يثري الرسالة .

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم ومد يد العون بشكل مباشر وغير
مباشر لإكمال هذه الرسالة أصدقائي الأعزاء وأخص بالذكر سعادة النائب أحمد الفريجات
(أبو حسن) والأخ الصديق العزيز الدكتور عادل سقف الحيط .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عائلتي الكريمة زوجتي وأبنائي وإخوتي وأخواتي لما
قدموه لإتمام هذه الرسالة وأدعو الله تعالى أن يوفقني لما فيه كل خير لهم .

عماد فريجات

الفهرس

15..... الملخص

الفصل الأول

الإطار النظري العام للدراسة

19..... المُقدِّمة
20..... مشكلة الدراسة
20..... أسئلة الدراسة
21..... أهداف الدراسة
21..... أهمية الدراسة
22..... محددات الدراسة
22..... منهجية الدراسة
23..... مصطلحات الدراسة
24..... الدراسات السابقة

الفصل الثاني

ماهية الجريمة الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال

31..... المبحث الأول: مفهوم الطفولة
31..... المطلب الأول: المفهوم اللغوي والإصلاحي للطفل
33..... المطلب الثاني: المفهوم القانوني للطفل
33..... الفرع الأول: تعريف الطفل في نطاق القانون الدولي
35..... الفرع الثاني: تعريف الطفل في التشريع الأردني

- المبحث الثاني: التطور التاريخي ومفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال.....38
- المطلب الأول: التطور التاريخي لجريمة الاستغلال الجنسي للأطفال 39
- المطلب الثاني: مدلول الإباحية والاستغلال الجنسي للأطفال وفقاً للاتفاقيات الدولية.....40
- المطلب الثالث: مدلول الإباحية والاستغلال الجنسي للأطفال وفقاً للتشريع الأردني والتشريعات المقارنة.....48

الفصل الثالث

الحماية الموضوعية للأطفال من جرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني في الأردن

- المبحث الأول: أسباب تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الأردني.....61
- المطلب الأول: سبب التجريم المرتبط بصفة الضعف من حيث القوة الجسمانية والبدنية للطفل.....62
- المطلب الثاني: سبب التجريم المرتبط بصفة الضعف من حيث الإرادة والتمييز للطفل.....63
- المطلب الثالث: سبب التجريم المرتبط بالآثار السلبية للاستغلال الجنسي للأطفال.....65
- المبحث الثاني: تجريم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال في قانون الجرائم الإلكترونية.....70
- المطلب الأول: تجريم الإباحية والاستغلال الجنسي للأطفال في قانون الجرائم الإلكترونية.....70
- الفرع الأول: إرسال أو نشر أعمالاً إباحية أو تتعلق بالاستغلال الجنسي.....71

- الفرع الثاني: استخدام الإباحية الإلكترونية للتأثير على الأطفال
والمعاقين 75
- الفرع الثالث: استخدام وسيلة إلكترونية لاستغلال الأطفال
والمعاقين في الدعارة والأعمال الإباحية 80
- المطلب الثاني: القواعد القانونية العامة لحماية الطفل من الاستغلال
الجنسي الإلكتروني في التشريعات الأردنية 82
- الفرع الأول: دور قانون الاتصالات في حماية الآداب العامة 83
- الفرع الثاني: الجرائم الإباحية والاستغلال الجنسي للأطفال في
قانون منع الاتجار بالبشر 87

الفصل الرابع

آليات مكافحة جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال

- المبحث الأول: الآليات الإجرائية لمكافحة جريمة الاستغلال الجنسي
الإلكتروني للأطفال 94
- المطلب الأول: صور جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر
الإنترنت 94
- الفرع الأول: صنع المعطيات المخلة بالأخلاق أو الآداب العامة 94
- الفرع الثاني: عرض الصور والأفلام والمحادثات المنافية للآداب
العامة 97
- الفرع الثالث: التحريض على الفسق والفجور (عرض الطفل على
المواد الإباحية) 98
- المطلب الثاني: حجم ظاهرة جريمة الاستغلال الجنسي الإلكتروني
للأطفال وآليات مكافحتها 99
- المبحث الثاني: نطاق المسؤولية الجزائية لمرتكبي جريمة الاستغلال
الجنسي الإلكتروني للأطفال 108

المطلب الأول: المسؤولية الجزائرية لمقدم خدمة الإنترنت عن	
الموضوعات المنشورة.....	110
المطلب الثاني: المسؤولية الجزائرية لناشري الشبكة المعلوماتية عن	
الموضوعات المنشورة.....	114
الخاتمة.....	121
المصادر والمراجع.....	129

المخلص

عماد حسين محمد الفريجات، رسالة ماجستير في القانون، كلية الحقوق، جامعة عجلون الوطنية (2018م، 1440هـ) إشراف الدكتور زيد الغرابية.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان موقف المشرع الأردني من جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال في التشريع الأردني، والوقوف على مفهوم الإباحية والاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال، وتحديد حجم ظاهرة الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال، والوسائل الإلكترونية لاستدراج الأطفال.

وقد أظهرت الدراسة جملة من النتائج، من أهمها: أن المشرع الأردني قد عالج الجرائم الإباحية الإلكترونية وفق معيارين؛ الأول عام يجرم أي فعل يتصل بالدعارة وبالأعمال الإباحية في م/9. أما الثاني فقد عالج الجرائم الإباحية المتعلقة بالأطفال وبالمعاقين عقلياً أو نفسياً في م/9ب وتشترك جرائم الاستغلال الجنسي الإلكتروني للأطفال من حيث الأركان مع الجرائم التقليدية، إذ لا بد أن تتوفر لدى الجاني نية وقصد ودافع جرمي، والمراد به الغاية من الفعل سواء تم تحقيق النتيجة أم لا، بصورة تتوافق وطبيعة البيئة الرقمية أو الإلكترونية مبني على العلم والإرادة بالإضافة إلى الركن المعنوي وإلى الفعل العلني المتمثل بالركن المادي وذلك بغية تجريم فعله ومن ثم إيقاع العقاب عليه.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات للمشرع الأردني إذ يتمنى الباحث النص في المادة التاسعة من قانون الجرائم الإلكترونية بشكل واضح وصريح على تجريم الصور الزائفة والمركبة للطفل وأيضاً تجريم فعل حيازة مواد إباحية تتعلق بالأطفال كما جاء في معظم التشريعات المقارنة. كما يوصي الباحث بزيادة الدعم لوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لجهاز الأمن العام وتعزيز عملها، وتزويدها بالكفاءات البشرية المؤهلة والأجهزة المتطورة والحديثة وتوسيع حدود صلاحياتها.

الكلمات المفتاحية: قانون الجرائم الإلكترونية، الاستغلال الجنسي للأطفال، الجريمة الإباحية.